



التوزيع الجغرافي لكثافة الفصول
بمدارس مرحلة التعليم الأساسي بمحافظة
بني سويف عام 2022

اعداد

اسراء رمضان حميدة سيد

باحثة ماجستير بقسم الجغرافيا - كلية الآداب-جامعة بني سويف

اشراف

ا.د/ الأمين عبد الصمد

قسم الجغرافيا- كلية الآداب-جامعة بني سويف



المستخلص:

يعد تحليل أعداد الفصول مقارنة بأعداد التلاميذ على مستوى المراحل التعليمية المختلفة في مراكز المحافظة التحليل الواقعي لقياس مدى توافر الخدمة التعليمية في مركز دون الآخر، فإذا زادت أعداد التلاميذ عن المعدل المناسب من أعداد الفصول ارتفعت كثافة الفصول، ويشير ذلك إلى مدى زيادة الطلب على الخدمات التعليمية، وبالتالي ظهور العديد من المشكلات من أبرزها تعدد الفترات الدراسية، مما يؤدي إلى قلة التحصيل العلمي للطالب، كما يؤدي تقليل التلاميذ في الفصل الواحد إلى قلة نسبة الرسوب، حيث يُمكن ذلك من زيادة الاهتمام بكل تلميذ، ويحفز المعلم إلى التعرف على ميول ورغبات التلاميذ بصورة دقيقة ويعمل على معالجتها، وتساهم دراسة كثافة الفصول في معرفة ما إذا كان هناك عجز في الخدمة التعليمية عن المستوى المطلوب، ولذلك يركز هذا البحث على دراسة كثافة فصول مرحلة التعليم الأساسي لمحافظة بني سويف ومراكزها مقارنة بالجمهورية وإقليم شمال الصعيد، وقد أوضحت نتائج هذا البحث انخفاض كثافة الفصل لمرحلة رياض الأطفال بالمحافظة مقارنة بالجمهورية وإقليم شمال الصعيد، في حين يتضح ارتفاع كثافة الفصل للمرحلة الابتدائية والإعدادية بالمحافظة مقارنة بالجمهورية، وعلى مستوى مراكز المحافظة يتضح انخفاض كثافة الفصل بشكل عام في مركز بني سويف، في حين يتضح ارتفاعها في مركز ناصر حيث سجل كثافة الفصل بمركز ناصر لمرحلة رياض الأطفال 29.1 تلميذاً/فصل، وسجلت كثافة الفصل للمرحلة الابتدائية 56.6 تلميذاً/فصل، بينما بلغت كثافة الفصل للمرحلة الإعدادية 52.2 تلميذاً/فصل.

الكلمات المفتاحية: كثافة الفصول، التوزيع الجغرافي، أعداد الفصول، محافظة بني سويف.

Abstract

An analysis of the number of classrooms compared to the number of students at the level of the different educational stages in the governorate districts is a realistic analysis to measure the availability of educational services in one district without the other. Thus, the emergence of many problems, most notably the multiplicity of study periods, which leads to a lack of educational achievement for the student, and reducing students in one classroom leads to a low repetition rate, which enables more interest in each student, and motivates the teacher to accurately identify the tendencies and desires of students and working to address them. Studying the density of classrooms contributes to knowing whether there is a deficit in the educational service of the required level. Therefore, this research focuses on studying the density of classrooms for the primary education stage in Beni Suf Governorate and its districts compared to the Republic and the North Upper Egypt region. In the Republic, and at the level of the governorate centers, it is clear that the classroom density is generally low in Beni Suf Center, while it is evident in the Nasser Center, where the classroom density in Nasser Center for the kindergarten stage was 29.1 students/classroom. The classroom density for the primary stage was 56.6 students/classroom, while it reached the classroom density for the preparatory stage is 52.2 students/classroom. **Key words:** Classroom density, normal distribution, number of classes, Beni Suf Governorate.

مقدمة :

إن التخطيط لبناء أي مدينة يستلزم الرجوع إلى المعايير المطلوب مراعاتها للوصول إلى أفضل المخططات المناسبة لواقعها، والملبية لاحتياجات السكان الاجتماعية والاقتصادية والثقافية وفي مختلف الأصعدة التجارية والخدمات وخاصة التعليمية التي يستوجب توفرها في أي مدينة (سلمان، 2014، ص136).

وتعطي كثافة الفصل وأحجام المدارس مؤشراً قوياً على مستوى الخدمة التعليمية وانتشارها المكاني، ويتضح خضوعها لعدد من العوامل أهمها عدد المدارس وتوزيعها، وحجم الطلاب بها، وتوزيع أحجام المراكز العمرانية، ونفوذ المدارس وشبكة الطرق، ولا يمكن إهمال عامل السياسة التعليمية للدولة في نشر الخدمات التعليمية (مرسي، 2019، ص117).

موضوع الدراسة:

يتناول البحث دراسة كثافة فصول مرحلة التعليم الأساسي بمحافظة بني سويف وذلك خلال العام الدراسي (2021-2022).

مشكلة الدراسة:

1. دراسة مدى توافق كثافة الفصول بالمراحل التعليمية المختلفة في محافظة بني سويف مع معيار كثافة الفصول بالجمهورية.

الأهمية:

يركز البحث على دراسة تحديد

1. مدى احتياج المحافظة من إنشاء مؤسسات تعليمية جديدة.
2. تحديد المراحل التعليمية الأكثر احتياجاً لإنشاء مؤسسات تعليمية جديدة.
3. تحديد المراكز الأكثر احتياجاً لإنشاء مؤسسات تعليمية جديدة.



أسباب اختيار الموضوع:

1. رغبة الطالب في الدراسة في مجال جغرافية الخدمات لكونها فرعًا جديدًا نسبيًا من فروع علم الجغرافيا.
 2. حداثة الموضوع وعدم وجود دراسات تناولت التعليم تفصيلًا في منطقة الدراسة.
 3. أهمية التعليم بصفة عامة وإعتباره أحد السبل لتحقيق التنمية الاقتصادية والبشرية.
- أهداف الدراسة:**

على ضوء ما سبق يهدف هذا البحث إلى دراسة:

1. معرفة احتياجات المحافظة من إنشاء المؤسسات التعليمية الجديدة .
2. معرفة أكثر المراحل التعليمية احتياجًا لإنشاء مؤسسات تعليمية جديدة.
3. معرفة أكثر المراكز احتياجًا لإنشاء مؤسسات تعليمية جديدة.

دراسات سابقة:

1. حمدي جمعة حسين عبدالنبي، **جغرافية الخدمات التعليمية بمحافظة الفيوم**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بني سويف، 2011.
- اهتم الباحث بدراسة كثافة الفصول بالمراحل التعليمية المختلفة (الابتدائية، الاعدادية، الثانوية) حيث توصل إلى ارتفاع كثافة الفصول للمرحلة الابتدائية عن المرحلة الإعدادية لتقل عنها في المرحلة الثانوية كما توصلت الدراسة إلى ارتفاع الكثافة للمدارس الحكومية عن المدارس الخاص ومع ذلك يتضح عدم دراستها لكثافة الفصول لمرحلة رياض الأطفال على الرغم من كونها مرحلة أساسية.
2. أحمد جابر صالحين عبدالعزيز، **التعليم الفني في محافظات قناة السويس دراسة في جغرافية الخدمات**، رسالة دكتوراة غير منشورة، جامعة بني سويف، 2021.



قام الباحث بدراسة كثافة الفصول لمدارس التعليم الفني بأنواعه على مستوى محافظات قناة السويس مع دراسة الكثافة على مستوى مدارس نظام الثلاث سنوات و الخمس سنوات لتتوصل الدراسة إلى ارتفاع الكثافة بمدارس التعليم التجاري نظام الثلاث سنوات إذا قورن بنظام الخمس سنوات كما يتضح انخفاض الكثافة بمدارس التعليم الفندقية على مستوى النظامين (الثلاث والخمس سنوات) لتأتي في مقدمة التعليم الفني من حيث انخفاض الكثافة.

ومع تلك الدراسة المتعمقة لدراسة الخدمات إلا أنها خلت من دراسة كثافة الفصول لمرحلة التعليم الأساسي ودراسة التعليم الثانوي العام على الرغم من كونه ضمن مرحلة التعليم الثانوي.

3. هند إبراهيم راضون سليمان، التعليم قبل الجامعي في محافظة المنوفية، دراسة في جغرافية الخدمات، رسالة ماجستير منشورة، كلية البنات، جامعة عين شمس، 2016.

ركزت الدراسة على كثافة الفصول للمراحل التعليمية المختلفة من المرحلة الابتدائية وصولاً للمرحلة الثانوية مع دراسة الكثافة على مستوى التعليم العام والأزهري، لتؤكد الدراسة على ارتفاع كثافة الفصول للمرحلة الابتدائية بنوعها العام والأزهري مقارنة بالمراحل التعليمية الأخرى، ويتضح نقص الرسالة لدراسة كثافة الفصول لمرحلة رياض الأطفال وأيضاً لكثافة الفصول للتعليم الفني بأنواعه (التجاري، الصناعي، الزراعي، الفندقية)

4. محمد عبدالمنعم إبراهيم مرسى، جغرافية التعليم الفني ومشكلاته في محافظة البحيرة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة الإسكندرية، 2019.

اختصت الرسالة بدراسة كثافة الفصول لمدارس التعليم الفني بقطاعاته (التجاري، الصناعي، الزراعي) على مستوى مراكز المحافظة وأيضاً على مستوى

الريف والحضر لنستج ارتقاع الكثافة لفصول التعليم الصناعي وانخفاضها لمدارس التعليم الزراعي، بينما يتضح عدم إمام الباحث بدراسة كثافة الفصول للمراحل التعليمية الأخرى على الرغم من أهميتها.

منهج الدراسة:

المنهج الموضوعي:

يركز هذا المنهج على دراسة التفاعلات بين الظاهرات، وامكانية توزيعها واستخلاص نتائجها طبقاً للجوانب التطبيقية في دراسة جغرافية الخدمات بالمحافظة، ومن خلال هذا المنهج سيتم تحليل الخدمة.

كثافة الفصل بمرحلة التعليم الأساسي.

وقد أشارت إحدى الدراسات إلى وجود علاقة عكسية بين الكثافة بالنسبة للفصول ودرجة الكفاية في الأداء حيث يُشكل ارتفاع الكثافة عائقاً للعملية التعليمية (باشا، 1992، ص 185).

تتباين كثافة الفصول من دولة إلى أخرى وذلك وفقاً لعدة معايير يأتي في مقدمتها عدد السكان وعدد المدارس ويظهر هذا التباين بوضوح في مدى اهتمام الدولة بإنشاء المدارس لسد احتياجات السكان من المدارس، فعلى سبيل المثال إستقرت كثافة الفصول في المرحلة الابتدائية في المملكة المتحدة عند 26 تلميذاً /فصل، وذلك خلال الفترة ما بين (2000 وحتى 2011) ([https://www.gov.uk,class Size and Education in England,evidence report,p20](https://www.gov.uk,class+Size+and+Education+in+England,evidence+report,p20)).

وتحليل كفاءة الخدمة التعليمية للتعليم من الناحية الكمية يمنح الباحث مزيداً من الدلالات الإحصائية والمؤشرات ويكشف عن مدى تحقيق الكفاءة لهذا المستوى التعليمي، الأمر الذي يُحقق هدفين رئيسيين هما:
الهدف الأول: يتمثل في دراسة واقع مؤشرات نظام التعليم.



الهدف الثاني: محاولة تطوير هذه المؤشرات في ضوء الإمكانيات المتاحة (سليمان، 1987، ص270) حيث يُفضل أن تكون كثافة الفصل ملاءمة لعدد الطلاب لاكتساب المعرفة وتحقيق الهدف من التعليم، وأيضًا لإظهار المهارات التدريسية عند المدرسين. يوضح الجدول التالي التوزيع الجغرافي لكثافة الفصول بمدارس التعليم الأساسي بالمحافظة.

جدول (1) التوزيع الجغرافي لكثافة الفصول بمدارس مرحلة التعليم الأساسي (رياض الأطفال - ابتدائي - إعدادي) خلال العام الدراسي (2021-2022)

المراكز	رياض الأطفال			إبتدائي			إعدادي		
	التلاميذ	الفصول	الكثافة	التلاميذ	الفصول	الكثافة	التلاميذ	الفصول	الكثافة
بني سويف	14269	486	٢٩,٤	105216	2208	47.7	44310	984	45
ببا	5556	200	٢٧,٨	65191	1245	52.4	27115	514	53
ناصر	4479	154	٢٩,١	61404	1085	56.6	23208	445	52.2
الواسطي	4399	176	٢٥	81317	1440	56.5	31465	605	52
الفتن	2742	113	٢٤,٣	59928	1147	52.2	27758	516	53.8
شمسطة	3852	138	٢٨	44719	899	49.7	17518	369	47.5
أهناسيا	3208	129	٢٤,٩	62886	1221	51.5	24804	505	49.1
المحافظة	38505	1396	27.6	480661	9245	52	196178	3938	49.8

المصدر : وزارة التربية والتعليم، الإدارة العامة لتنظيم المعلومات ودعم اتخاذ القرار، بيانات غير منشورة ، والنسب من حساب الطالبة .

ومن الجدول السابق والشكل (1)(2)(3) يتضح ما يلي :

1. كثافة الفصل بمرحلة رياض الأطفال.

بلغ متوسط كثافة الفصل لمرحلة رياض الأطفال بمحافظة بني سويف لعام (2021-2022) 27.6 تلميذًا لكل فصل (وزارة التربية والتعليم الإدارة العامة لتنظيم المعلومات ودعم اتخاذ القرار بيانات غير منشورة للعام الدراسي 2022) وهو متوسط أقل نسبيًا من نظيره على مستوى

الجمهورية البالغ 29.8 تلميذاً/فصل، حيث جعل هذا المتوسط بمدارس المحافظة من المدارس التي تنطبق عليها معايير التخطيط المصرية من حيث كثافة الفصول في مرحلة رياض الأطفال والتي تنص على ضرورة ألا تزيد كثافة الفصل عن 35 تلميذاً، ويعد هذا مؤشراً إيجابياً لصالح كفاءة الخدمة التعليمية، وعلى مستوى إقليم شمال الصعيد، جاءت المحافظة بالمرتبة الثالثة، حيث احتلت محافظة المنيا المرتبة الأولى بمتوسط 29.4 تلميذاً/فصل، في حين جاءت محافظة الفيوم بالمرتبة الثانية بمتوسط 28.6 تلميذاً/فصل0

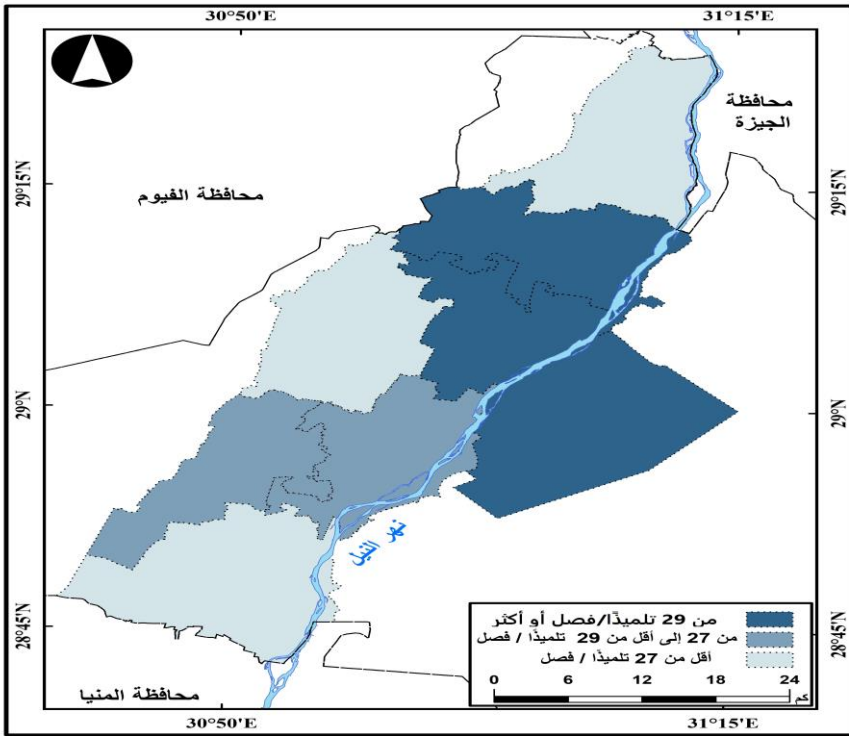
يتفاوت متوسط كثافة الفصل بالمحافظة لمرحلة رياض الأطفال من مركز إلى آخر وذلك باختلاف توزيع المدارس وعدد التلاميذ بمراكز المحافظة، حيث أمكن تقسيم مراكز المحافظة من حيث كثافة الفصول إلى الفئات التالية.

الفئة الأولى: يزيد فيها متوسط كثافة الفصل عن 29 تلميذاً/فصل، حيث تضم هذه الفئة مركزي (بني سويف - ناصر)، حيث بلغ أعلى متوسط للكثافة 29.4 تلميذاً/فصل بمركز بني سويف، في حين بلغ متوسط كثافة الفصل بمركز ناصر 29.1 تلميذاً/فصل،

• **الفئة الثانية:** هي التي يتراوح فيها متوسط كثافة الفصل من 27: أقل من 29 تلميذاً/فصل، لتضم الفئة مركزي سُمسطا وببا بمتوسط 28 ، 27.8 تلميذاً/فصل على الترتيب؛ ويرجع ذلك لارتفاع عدد التلاميذ بهم وتناقص عدد الفصول كما يتضح بمركز سُمسطا الذي سجل 129 فصلاً فقط.

الفئة الثانية: يقل متوسط كثافة الفصل بها عن 27 تلميذاً/فصل، متضمنة الثلاثة المراكز المتبقية وهي (الواسطي وإهناسيا والفشن)، حيث بلغ أعلى متوسط لكثافة الفصل بمركز الواسطي 25 تلميذاً/فصل، وبلغ متوسط

الكثافة بمركز إهناسيا 24.9 تلميذاً/فصل، بينما سجل مركز الفشن 24.3 تلميذاً/فصل، قد يكون هذا المتوسط مضللاً في بعض المدارس. ومن العرض السابق وبمقارنة كثافة الفصول بمراكز المحافظة بالحد المفضل والمطلوب لكثافة الفصول والتي تنص عليه المعايير المصرية وهو 35 تلميذاً/فصل، يمكن القول بأن جميع المراكز بالمحافظة ذات كثافة منخفضة مما يزيد من جودة وكفاءة العملية التعليمية في مراكز المحافظة.



شكل (1) التوزيع الجغرافي لكثافة الفصول بمدارس مرحلة رياض الأطفال بمراكز المحافظة خلال العام الدراسي (2021-2022)

2. كثافة الفصل للمرحلة الابتدائية.

ثبت أن كثافة الفصل للمرحلة الابتدائية بمحافظة بني سويف 52 تلميذاً/فصل للعام الدراسي (2021-2022) (وزارة التربية والتعليم والإدارة



العامة لنظم المعلومات ودعم اتخاذ القرار بيانات غير منشورة للعام الدراسي 2022) وهو متوسط يرتفع عن نظيره على مستوى الجمهورية البالغ 51.6 تلميذاً/ فصل، بينما على مستوى محافظات إقليم شمال الصعيد فاحتلت محافظة بني سويف المرتبة الثالثة، حيث جاءت محافظة الفيوم بالمرتبة الأولى بمتوسط 54.1 تلميذاً/ فصل، وهي أعلى من المتوسط العام على مستوى الجمهورية؛ ويعود ذلك لزيادة عدد التلاميذ 516661 تلميذاً وقلّة عدد الفصول 9547 فصلاً، وتبعتهها محافظة المنيا في المرتبة الثانية بمتوسط 53.2 تلميذاً/فصل.

وتترواح كثافة الفصول في مراكز المحافظة ما بين 47.7 تلميذاً/ فصل كحد أدنى كما في مركز بني سويف و56.6 تلميذاً/ فصل كحد أقصى كما في مركز ناصر.

ومن خلال الجدول (1) يتضح التوزيع الجغرافي لكثافة الفصول بمراكز المحافظة للمرحلة الابتدائية حيث أمكن تقسيمها إلى ثلاث فئات كالتالي:

الفئة الأولى: ويزيد فيها متوسط كثافة الفصل عن 56 تلميذاً/فصل، وتضم هذه الفئة مركزي ناصر والواسطي، فبلغ متوسط كثافة الفصل بمركز ناصر 56.6 تلميذاً/فصل، بينما سجل مركز الواسطي 56.5 تلميذاً/فصل؛ ويرجع ارتفاع الكثافة لكلا المركزين إلى قلّة عدد الفصول، فبالنسبة لمركز ناصر بلغ عدد الفصول به 1085 فصلاً بنسبة 11.7% من جملة فصول المرحلة بالمحافظة في حين بلغ عدد التلاميذ به 61404 تلميذاً بنسبة 12.8% من جملة تلاميذ المرحلة بالمحافظة، أما مركز الواسطي فبلغ عدد الفصول به 1440 فصلاً بنسبة 15.6% من جملة فصول المرحلة بالمحافظة وبلغ عدد التلاميذ 81317 تلميذاً بنسبة 16.9% مع قلّة عدد المدارس، حيث بلغ عدد المدارس 93 مدرسة بنسبة 13.7% من جملة



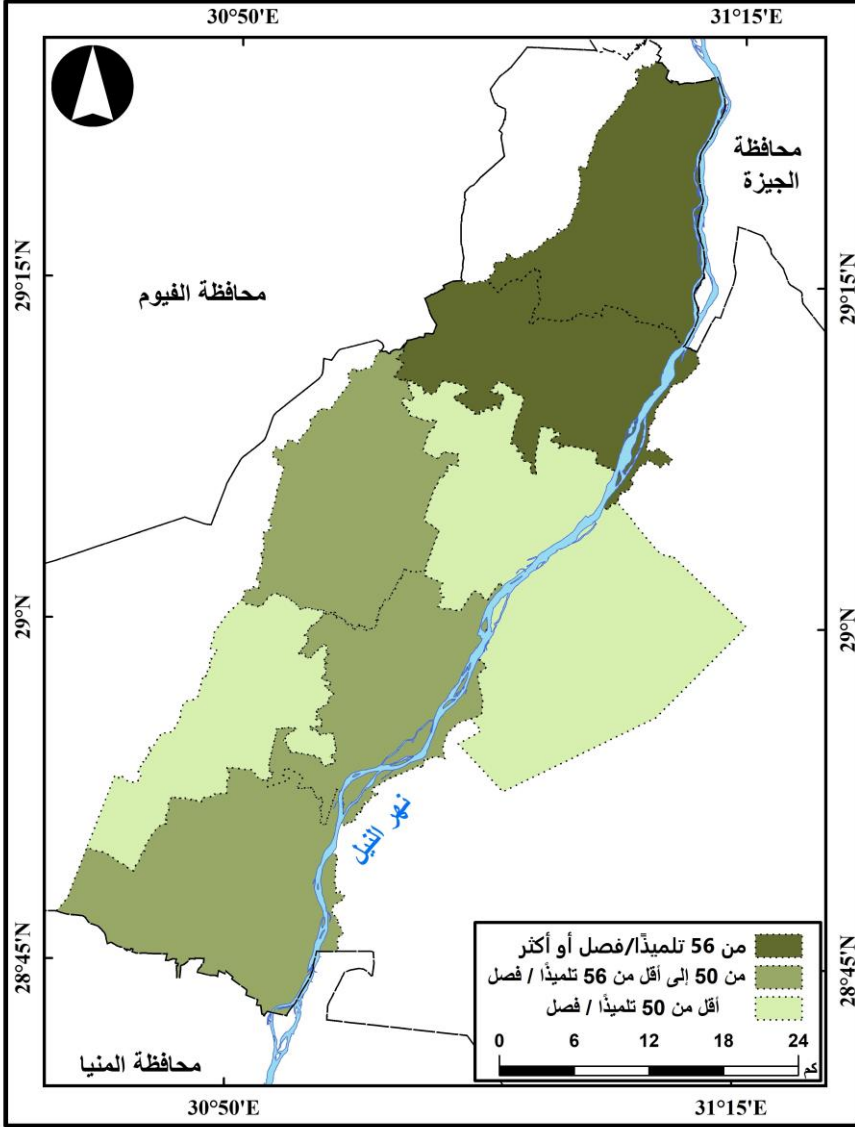
مدارس المرحلة بالمحافظة، ليتضح التفاوت بين أعداد المدارس والتلاميذ، لتسجل الترتيب الرابع في المدارس والثاني في عدد التلاميذ.

الفئة الثانية: هي التي يتراوح فيها متوسط كثافة الفصل من 50 تلميذاً/فصل إلى أقل من 53 تلميذاً/فصل، وتضم ثلاثة مراكز وهي (ببا والفشن وأهناسيا)، حيث بلغ أعلى متوسط للكثافة بمركز ببا بمتوسط 52.4 تلميذاً/فصل، يليه مركز الفشن بمتوسط 52.2 تلميذاً/فصل، في حين بلغ متوسط مركز أهناسيا 51.5 تلميذاً/فصل.

الفئة الثالثة: تقل فيها كثافة الفصل عن 50 تلميذاً/فصل، حيث تشمل مركزي سُمسطا وبنبي سويف، حيث بلغت كثافة الفصل بهما 47.7، 49.7 تلميذاً/فصل على الترتيب، وهي كثافة ساعدت بشكل بسيط على ارتفاع كفاءة وجودة الخدمة التعليمية عن المراكز الأخرى لقربه من الحد المفضل للكثافة؛ ويرجع ذلك إلى كثرة عدد المدارس مع الفصول، حيث بلغت عدد المدارس 153 مدرسة بمركز بنبي سويف بنسبة 22.5% من إجمالي مدارس المرحلة بالمحافظة، وبلغت نسبة الفصول 23.9% من جملة فصول المرحلة لتتناسب احتواء عدد التلاميذ الذي مثل 21.9% من جملة تلاميذ المرحلة بالمحافظة، وبلغ عدد مدارس مركز سُمسطا 75 مدرسة بنسبة 11.1% من جملة مدارس المرحلة بالمحافظة، في حين بلغ عدد التلاميذ 62886 تلميذاً بنسبة 9.3% من جملة تلاميذ المرحلة بالمحافظة، وبلغ عدد الفصول 899 فصل بنسبة 9.7% من جملة فصول المرحلة بالمحافظة (وزارة التربية والتعليم الإدارة العامة لنظم المعلومات ودعم اتخاذ القرار بيانات غير منشورة للعام الدراسي 2022).

ومن العرض السابق وبمقارنة كثافة الفصول بمراكز المحافظة بالحد المفضل والمطلوب لكثافة الفصل والتي تنص عليه المعايير المصرية وهو 45

تلميذاً/فصل، يمكن القول بأن جميع مراكز المحافظة ذات كثافة عالية مما يقلل من جودة وكفاءة العملية التعليمية في مراكز المحافظة.



شكل (2) التوزيع الجغرافي لكثافة الفصول بمدارس المرحلة الابتدائية بمراكز المحافظة خلال الع ام الدراسي(2021-2022)

3. كثافة الفصل لمدارس المرحلة الإعدادية

بلغ متوسط كثافة الفصل بمدارس المرحلة الإعدادية بالمحافظة 49.8 تلميذاً/ فصل خلال العام الدراسي (2021-2022) وهو أعلى نسبياً عن المتوسط العام للجمهورية الذي بلغ 47.5 تلميذاً/ فصل، وعلى مستوى محافظات إقليم شمال الصعيد، احتلت محافظة بني سويف المرتبة الثانية، وجاءت محافظة الفيوم بالمرتبة الأولى بمتوسط 51.6 تلميذاً/فصل، بينما جاءت محافظة المنيا بالمرتبة الثالثة بمتوسط 47.8 تلميذاً/فصل.

وارتفاع كثافة الفصل بمحافظة بني سويف عن المتوسط العام للجمهورية يدل على تزام الفصل وعدم قدرة التلميذ على التركيز والاستيعاب مع مراعاة أحجام التلاميذ عن المرحلة السابقة، فهناك تباين في الكثافة على مستوى مراكز المحافظة ما بين 45 تلميذاً/ فصل كحد أدنى، و53.8 تلميذاً/فصل كحد أقصى، حيث أمكن تقسيمهم إلى ثلاث فئات.

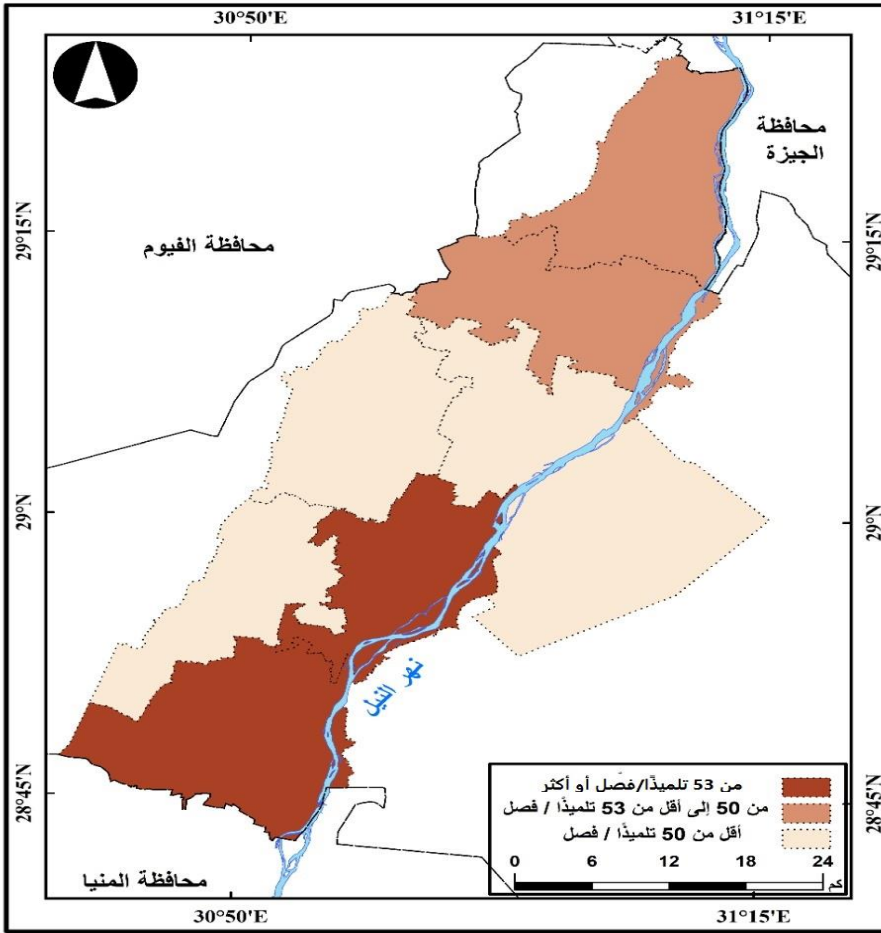
• **الفئة الأولى:** هي التي يرتفع فيها الكثافة عن 53 تلميذاً/فصل، وتشمل مركزي (الفشن، ببا) حيث بلغ متوسط الكثافة 53.8 ، 53 تلميذاً/فصل لكل منهما على الترتيب؛ ويعود ارتفاع الكثافة لهذه المراكز عن المتوسط العام للمحافظة إلى الزيادة السكانية مما ترتب زيادة عدد التلاميذ من ناحية وتناقص عدد المدارس من ناحية أخرى، فعلى سبيل المثال بلغ عدد المدارس في مركز الواسطي (57) مدرسة بنسبة 13% من جملة مدارس المرحلة بالمحافظة وفي المقابل إرتفاع عدد التلاميذ بنسبة 16% من جملة تلاميذ المرحلة، مما أدى إلى التوسع الرأسي في الخدمة والتي تتمثل في زيادة عدد الفصول لاستيعاب عدد التلاميذ، حيث يتم اللجوء إلى التوسع الرأسي نتيجة لتناقص الأراضي اللازمة لبناء المدارس (التوسع الأفقي).

الفئة الثانية: يتراوح فيها المتوسط من 50 تلميذاً/ فصل إلى أقل

من 53 تلميذاً/فصل، وتتمثل هذه الفئة في مركزي ناصر و الواسطي بمتوسط 52.2، تلميذ و 52 تلميذاً/فصل على الترتيب.

• **الفئة الثالثة:** يقل فيها المتوسط عن 50 تلميذاً /فصل، وتضم ثلاثة مراكز (إهناسيا، سُمسطا، بني سويف) فبلغ أعلى متوسط للكثافة بمركز إهناسيا بمتوسط 49.1 تلميذاً/فصل، وسجل مركز سُمسطا 47.5 تلميذاً/فصل، في حين بلغ أقل متوسط للكثافة بمركز بني سويف بمتوسط 45 تلميذاً/ فصل؛ ويرجع قلة الكثافة إلى توافق عدد المدارس مع عدد الفصول مع عدد التلاميذ حيث سجل عدد المدارس 99 مدرسة بنسبة 22.8% من جملة مدارس المرحلة بالمحافظة وبلغ عدد فصول 984 فصل بنسبة 25% من جملة فصول المرحلة لتتاسب عدد التلاميذ 44310 تلميذاً بنسبة 22.6% من جملة تلاميذ المرحلة، مما يدل على الإستهلاك الكافي للتلاميذ، وزيادة نصيب التلميذ من مساحة الفصل وعدم التزاحم الذي يزيد من القدرة على التركيز والاستيعاب مع الأخذ في الاعتبار كبر حجم تلاميذ المرحلة الإعدادية وزيادة أوزانهم مقارنة بتلاميذ المرحلة الابتدائية.

ومن العرض السابق وبمقارنة كثافة الفصول بمراكز المحافظة بالحد المفضل والمطلوب لكثافة الفصول والتي تنص عليه المعايير المصرية وهو 45 تلميذاً /فصل، يمكن القول بأن أغلب مراكز المحافظة ذات كثافة عالية ماعدا مركز بني سويف (45 تلميذاً/فصل)، الأمر الذي يقلل من جودة وكفاءة العملية التعليمية في مراكز المحافظة التي ترتفع بها الكثافة.



شكل (3) التوزيع الجغرافي لكثافة الفصول بمدارس المرحلة الإعدادية بمراكز المحافظة خلال العام الدراسي (2021-2022)

النتائج:

1. ارتفاع جودة كفاءة التعليم لمدارس مرحلة رياض الأطفال وذلك لإنخفاض كثافة الفصول لتتناسب المعيار المفضل لكثافة الفصول على مستوى الجمهورية.

2. انخفاض جودة وكفاءة العملية التعليمية لمدارس المرحلة الابتدائية على مستوى مراكز المحافظة.

3. قلة كفاءة العملية التعليمية لمدارس المرحلة الإعدادية على مستوى مراكز المحافظة باستثناء مركز بني سويف.

التوصيات:

1. رفع موازنة التعليم بصفة عامة خاصة المرحلة الابتدائية للعمل على رفع كفاءة التعليم.

2. التوسع في إنشاء المؤسسات التعليمية بالمحافظة والريف خاصّة.

3. الأخذ بتجارب الدول المتقدمة في تطوير التعليم، وذلك على غرار تجربة ألمانيا وكوريا وغيرها من الدول المتقدمة، بوضع استراتيجية متكاملة مع الإلتزام بتنفيذها وفق جدول زمني محدد.

المراجع

ثالثاً: المصادر:

1. وزارة التربية والتعليم والإدارة العامة لنظم المعلومات ودعم اتخاذ القرار بيانات غير منشورة للعام الدراسي 2022.

ثانياً: المراجع العربية:

1. سلمان، محمد خضير (2014)، تحليل كفاءة الخِـمات التعليمية في مدينة أبي الخصب، رسالة ماجستير، غير منشورة كلية الآداب، جامعة البصرة.



2. مرسى، محمد عبدالمنعم إبراهيم، (2019)، جغرافية التعليم الفني ومشكلاته في محافظة البحيرة، رسالة ماجستير، غيرمنشورة، كلية الآداب، جامعة الإسكندرية.
3. باشا، إفراج عزب السيد، (1992)، المسح الجغرافي للخدمات في محافظة المنوفية، دراسة في الجغرافيا البشرية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة الزقازيق، 1992.
4. سليمان، عزة عبد العزيز، (1987)، التفاوتات الإقليمية واستراتيجيات التنمية الإقليمية، التعليم الابتدائي في مصر اتجاهاته ومشاكله من المنظورين القومي والإقليمي، مذكرة خارجية رقم 1435، معهد التخطيط القومي، القاهرة، يناير.

ثالثاً: المراجع والمصادر الأجنبية:

1 <https://www.gov.uk,class Size and Education in England,evidence report,p20>)